

## 87- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار والذاكرين كثيراً والذاكريين اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة

الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على امام المرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يزال حديثنا ايها الاخوة موصولا في الكلام على الدعاء والاحكام المتعلقة به - 00:00:44

الدعاء ايها الاخوة طاعة عظيمة وعبادة جليلة يلزم المسلم فيها شأن جميع العبادات التقيد بهدي الرسول رسول الكريم صلى الله عليه

وسلم ولزوم سنته واتباع طريقته وسلوك سبيله. فان خير الهدي واكمله واقومه هدي محمد صلى الله عليه - 00:01:06

وسلم وقد كان عليه الصلاة والسلام يقول كل جمعة اذا خطب الناس اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في - 00:01:29

ولذا فان الواجب على كل مسلم ان يحذر اشد الحذر من المحدثات في الدين. ويلزم في جميع امور دينه يا سيد الانبياء والمرسلين.

صلوات الله وسلامه عليه. ايها الاخوة المستمعون - 00:01:50

ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء هدي كامل لا نقص فيه بوجه من الوجوه فلم يدع صلوات الله وسلامه عليه شيئاً من

الخير والفائدة المتعلقة بالدعاء الا وقد بين ذلك على - 00:02:08

اتم الوجوه واكملها الا وقد بين ذلك على اتم الوجوه واكملها واوفاها. كما هو شأنه صلوات الله وسلامه عليه في جميع جوانب الدين

ولم يمت صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي - 00:02:25

قضيت لكم الاسلام ديناً. ومن يتأمل ايها الاخوة هديه صلى الله عليه وسلم في الدعاء يجده هدياً كاماً وافياً شاملة وافياً شاملاً لا

نقص فيه. فبين لامة الادعية المتعلقة بالاوقات المعينة. او الامكنته المعينة او الاحوال - 00:02:49

المعينة وضح المطلق من الدعاء والمقييد. وقد سبق في حلقات مضت ذكر بعض ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم مما يتعلق بالاوقات

الفاصلة التي يستحب للمسلمين ان يتحرروا فيها الدعاء. وسبق ذكر ما ورد - 00:03:10

عنه من بيان لامكنته الفاصلة التي يستحب تحرى الدعاء فيها وكذلك سبق الاشارة الى جملة من الاحوال الفاصلة. التي يكون عليها

المسلم فيستحب له فيها تحرى الدعاء قربه فيها من الله وشدة اخباره وخضوعه وذله. وقد شملت ادعية النبي صلى الله عليه وسلم

الثابتة - 00:03:30

عنه جميع احوال الانسان من سرور او حزن وصحة او سقم ونعمة او مصيبة وسفر او اقامة وغير ذلك فدل امته صلى الله عليه وسلم

في كل ذلك الى كل خير مما ينبغي ان يقولوه في جميع الاحوال - 00:03:58

ولم يدع صلى الله عليه وسلم شيئاً من الدعاء المقرب الى الله والموصى الى الخير والسعادة في الدنيا والآخرة الا لامة تماماً كاماً

كيف لا وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه ما بعث الله مننبي الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير - 00:04:19

ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم. رواه مسلم. ايها الاخوة المستمعون. وان من العجب حقاً ان دعا بعض عوام المسلمين الادعية

الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي مجموعة في كتب كثيرة - 00:04:42

معتبرة متداولة بين المسلمين. ويقبل على ادعية محدثة مبتدعة. انشأها بعض المتكلمين وكتب انتهى بعض المتأخرفين دون تعويل على الكتاب والسنة. ودون اعتبار لهدي خير الامة صلوات الله وسلامه عليه. فشغلا - 00:05:02

وبذلك الناس عن السنن واقعوهم في البدع وفي مثل هذا يقول بعض السلف ما ابتدع قوم ببدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها. ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة - 00:05:22

وكيف يليق بمسلم يعرف فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدره ونصحه لامته. ثم مع ذلك يدع هديه وادعيته العظيمة المباركة. ويقبل على ادعية وكتب هؤلاء المتأخرفين المتكلمين. قال ابو بكر - 00:05:40

محمد ابن الويلد الطرطoshi صاحب كتاب الحوادث والبدع قال ومن العجب العجاب ان تعرض عن الدعوات التي ذكرها الله في كتابه عن الانبياء والاصفياء مقرونة الاجابة ثم تنتهي الفاظ الشعراء والكتاب كانك قد دعوت في زعمك بجميع دعواتهم ثم استعنت - 00:06:00

بدعوات من سواهم. ويقول الامام القرطبي رحمه الله في تفسيره لقوله تعالى انه لا يحب المعتدين وهو يذكر جملة من انواع الاعتداء في الدعاء قال ومنها اي انواع الاعتداء في الدعاء ان يدعو بما ليس في الكتاب العزيز - 00:06:25

ولا في السنة فيتخير الفاظا مفقرة وكلمات مشجعة قد وجدها في كرايس وجدها في كرايس لهؤلاء لا اصل لها ولا معول عليها فيجعلها شعرا. ويترك ما دعا به رسول الله صلى الله عليه - 00:06:45

وسلم وكل هذا يمنع من استجابة الدعاء. ايها الاخوة المستمعون وان اشد ما يكون في هذا الامر خطورة ان بعض هذه الادعية المؤلفة مشتملة على الفاظ كفرية واستغاثات شركية وشطط بالغ. قال الامام - 00:07:03

ابو العباس احمد ابن ادريس القرافي بعد ان ذكر ان الاصل في الدعاء التوقف وذكر انواعا من الادعية الكفرية الناقلة من الملة الاسلامية. ثم قال اذا تقرر هذا فينبغي للسائل ان يحذر - 00:07:23

هذه الادعية وما يجري مجريا حذرا شديدا لما تؤدي اليه من سخط الديان والخلود في النيران وحبوط الاعمال وانفساخ الانكحة واستباحة الارواح والاموال. وهذا فساد كله يتتحقق بدعاء واحد من هذه الادعية - 00:07:40

ولا يرجع الى الاسلام ولا ترتفع اکثر هذه المفاسد الا بتتجديد الاسلام والنطق بالشهادتين. فان مات على ذلك كان امره كما ذكرناه. نسأل الله تعالى العافية من موجبات عقابه. انتهي كلامه. ايها الاخوة المستمعون ان الواجب على - 00:08:04

كل مسلم ان يحذر اشد الحذر من مثل هذه الادعية. التي احدثها بعض شيوخ الضلال وائمة الباطل. فصدوا بها عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصرفوهما بها عن سنته. فضلوا واضلوا كثيرا وضلوا عن سوء السبيل - 00:08:24

وان المسلم الفطن ليتسائل في هذا المقام. ما الذي دعا اولئك الى ابتکار تلك الادعية؟ واختراع تلك الاوراد رغم ما فيها من ضلال وباطل. ثم انه لا - 00:08:44

جوابا على ذلك الا ان اولئك يريدون اكل اموال الناس بالباطل. وتکثير الاتباع والمریدین. وقد سبق ان مر في ضمن حلقات هذا البرنامج قول معاذ بن جبل رضي الله عنه ان من ورائهم فتنا يکثر فيها المال ويفتح فيها - 00:09:01

فيها القرآن حتى يأخذ المؤمن والمنافق. والرجل والمرأة والصغرى والكبير والعبد والحر فيوشك قائل ان يقول ما للناس لا يتبعونني وقد قرأت القرآن. ما هم بمتابعي حتى ابتدع لهم غيره. فاياكم - 00:09:21

فانما ابتدع ضلاله. رواه ابو داود في سننه والاجري في الشريعة وسنته صحيح. فمن هؤلاء يجب ان هنا المسلم على حذر بالغ وحيطة كاملة. وليلزم المسلم السنة ولابد من سبیل اهلها. ففي ذلك السلامة - 00:09:41

فلاح والى لقاء اخر والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذکار طه کثیرا والاذکارات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذکار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:10:01

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذکار - 00:10:37